

مفسدات الصيام

استعمال السواك أثناء الصيام إذا كان يُسبب خروج قطرات من الدم

السؤال: ما حكم استعمال السواك أثناء الصيام إذا كان ذلك يُسبب لي عادةً خروج بعض القطرات من الدم؟

الجواب: السواك بالنسبة للصائم مشروع كالمفطر، وأما حديث «إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي» [سنن الدارقطني: 2372] فهذا ضعيف عند أهل العلم، ولا يُكره السواك لا بعد الزوال ولا قبله، فهو مشروع في كل وقت للصائم وغيره، لكن إذا كان يُسبب ما يجعل صيامه على خطر من نزول قطرات من الدم مما لا يمكن الاحتراز منه، ويخشى من انسيابه فإنه حينئذٍ يترك السواك في هذا الوقت، أما إذا أمكن الاحتراز ولفظ هذا الدم فلا شيء فيه ويبقى السواك على حكمه.

وأما استعمال السواك الرطب الجديد أثناء الصيام، فالسواك مشروع في كل وقت للصائم وغيره، وإذا كان جديدًا ويتحلل منه أشياء فعليه أن يلفظها ولا يجوز له أن يتركها تتساق إلى جوفه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والثمانون بعد المائة 1435/4/28هـ.